الأنباء
الخميس 3 ديسمبر 2015

ارتفاع حرارة الكوكب أكثر من درجتين يؤدي لأعاصير متكررة وتراجع الزراعة وارتفاع مياه البحار

«المناخ» يحذر من غرق «نيويورك» .. وأوباما متفائل باتفاق

باريس تحث على العمل بجد للتوصل إلى اتفاق بحلول 11 الجاري

لوبورجيه ـ أ.ف.پ: بدا رؤساء الدول والحكومات المشاركون في مؤتمر باريس للمناخ الذين عقدوا قمة مطلع الأسبوع الجاري، النقاشات امس حول المسائل التي تشكل صلب الموضوع على أمل التوصل الى اتفاق للحد من الاحتباس الحراري.

وحذر الرئيس الأميركي باراك أوباما امس الاول من ان مكافحة الاحترار «أولوية اقتصادية وأمنية» حتى لا يتعين علينا «سريعا تخصيص عدد اكبر من مواردنا العسكرية والاقتصادية» من اجل التكيف مع التغييرات المناخية.

وحث وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي يتولى رئاسة المؤتمر الوفود المجتمعين في لوبورجيه بالقرب من باريس على «العمل بجد» من اجل التوصل الى اتفاق بحلول 11 ديسمبر الذي تنتهي عنده أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الـ 21 للمناخ.

من جهته، اعلن الرئيس فرنسوا هولاند ان المؤتمر يسير في الطريق الصحيح، مؤكدا انه «يجب ان يكون مركبا يجعل العالم يتقدم للسنوات المقبلة مع افق وهدف وسبل لنكون متأكدين من الوصول الى اقل من درجتين» مئويتين لحرارة الكوكب.

وأعرب أوباما عن تفاؤله ولو ان «حمل مائتي دولة على الاتفاق على أي أمر صعب بحد ذاته»، على غرار الفشل في مؤتمر كوبنهاغن في 2009 في التوصل الى اتفاق عالمي حول المناخ.

وفي يوم الاثنين عقد رؤساء الدول والحكومات المشاركون في المؤتمر قمة في باريس لإعطاء دفع سياسي للمناقشات وهو ما افتقد اليه مؤتمر كوبنهاغن.

عشرات ملايين اللاجئين

لكن المهمة تبدو صعبة. وأحصت المنظمة غير الحكومية مؤسسة نيكولا اولو «اكثر من مائتي خيار وأكثر من تعبير أو جملة ـ بين قوسين ـ» مطروحة للنقاش.

والنص الذي يناقش ويقع في خمسين صفحة ينقسم الى فصول كبرى منها: الهدف الطويل الامد لخفض انبعاثات الغازات السامة ذات مفعول الدفيئة والتكيف مع التغير المناخي وتمويلات السياسات المناخية لدول الجنوب، وآلية مراجعة لرفع التزامات الدول بصورة منتظمة.

وعلى المفاوضين ان يسلموا نسخة منقحة للنص السبت الى الوزراء الذين سيتناقشون بشأنها خلال الأسبوع الثاني لمؤتمر المناخ.

والهدف هو التوصل الى أول اتفاق تلتزم بموجبه الأسرة الدولية تقليص انبعاثات الغازات السامة ذات مفعول الدفيئة لاحتواء ارتفاع حرارة الأرض بدرجتين مئويتين قياسا الى الحقبة السابقة للثورة الصناعية.

ويخشى العلماء اذا ارتفعت حرارة الأرض اكثر من درجتين مئويتين ان يؤدي ذلك الى حصول أعاصير بشكل متكرر وتراجع العائدات الزراعية وارتفاع مياه البحار لتغمر مناطق مثل نيويورك (الولايات المتحدة) ومومباي (الهند).

وكشفت دراسة لجامعة ليستر البريطانية ان ارتفاع الحرارة بست درجات مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية ممكن بحلول نهاية القرن ما لم يتم اتخاذ أي إجراءات ويمكن ان تصبح الأرض بدون مورد للاوكسجين بسبب توقف العوالق النباتية عن العمل وهي كائنات بحرية نباتية تنتج ثلثي الاوكسجين الموجود في الغلاف الجوي.

وتعتبر الدول الاكثر تعرضا خصوصا الجزر التي تواجه خطر ارتفاع منسوب البحار ان احتواء ارتفاع حرارة الأرض حتى درجتين مئويتين غير كاف.

وقال أوباما ان بعض هذه الدول «يمكن ان يختفي تماما»، معربا عن القلق من ان يؤدي ذلك الى «عشرات ملايين اللاجئين بسبب التغييرات المناخية في منطقة آسيا المحيط الهادئ».

وقالت منظمة اوكسفام البريطانية ان 10٪ من السكان الأكثر ثراء في العالم مسؤولون عن اكثر من نصف انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون بينما النصف الأكثر فقرا في الكرة الأرضية لا تتجاوز نسبة انبعاثاته الـ 10٪.

تصويت رمزي في الكونغرس

وأوضح أوباما موقف الولايات المتحدة حول الاتفاق، إذ استبعد ان تكون الأهداف المعلنة رقميا لخفض غازات الدفيئة ملزمة قانونيا.

وصوت الكونغرس الأميركي الذي تهيمن فيه غالبية جمهورية الثلاثاء على إلغاء الإجراءات الجديدة للادارة من اجل مكافحة انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون والتي كانت تفرض قيودا للمرة الاولى على بعد المحطات الحرارية الأميركية.

إلا أن تصويت الكونغرس يظل رمزيا لأن أوباما حذر بانه سيستخدم حقه في تعطيل القرار.

وعلى هامش مؤتمر المناخ، حصلت افريقيا التي تعاني بشكل مباشر من التغييرات المناخية خصوصا مع تقدم الصحاري وجفاف الأنهر على ملياري يورو من فرنسا بحلول 2020 من اجل تطوير مصادر الطاقة المتجددة في هذه القارة.

تقرير إخباري

«الإرهاب» يدفع واشنطن نحو إلغاء الإعفاءات من التأشيرة لمواطني 38 دولة غنية

واشنطن ـ أ.ف.پ: بدأ صراع سياسي في واشنطن من اجل اصلاح الامتياز الذي يخول رعايا 38 دولة ثرية القدوم الى الولايات المتحدة بدون تأشيرة دخول اذ يطالب عدد من النواب بإلزام المسافرين اعطاء بصماتهم الرقمية قبل الصعود الى الطائرة.

ويخشى القطاع السياحي من ان يؤدي فرض اجراءات اضافية الى تراجع عدد من السياح عن السفر الى الولايات المتحدة.

ويعفي هذا الامتياز مواطني معظم الدول الاوروبية ومن بينها فرنسا من الوقوف في صفوف انتظار في القنصليات الاميركية للحصول على تأشيرات دخول لزيارات قصيرة، ويكفي بدل ذلك ان يملأوا استمارة على الانترنت.

وبعد ملء الاستمارة تقابل المعلومات الشخصية الواردة فيها مع مختلف قواعد البيانات الجنائية والارهابية.

لكن بعد اعتداءات باريس وأمام المخاطر التي يطرحها جهاديون يحملون جوازات سفر اوروبية، اعلن البيت الابيض الاثنين انه سيترتب قريبا على كل مسافر ان يعلن في الاستمارة الالكترونية ان كان زار بلدانا تعتبر «معاقل ارهابية».

غير ان عددا من اعضاء مجلس الشيوخ وعلى رأسهم الديموقراطية ديان فينستاين والجمهوري جيف فلايك اعلنوا عزمهم على المضي ابعد من ذلك والزام المسافرين بتقديم بصمات رقمية وصورة فوتوغرافية قبل السفر، في حين تؤخذ حاليا البصمات والصور عند الوصول الى المطارات الاميركية.

وأوضحت اوساط ديان فينستاين ان اخذ البصمات والصور يمكن ان يتم في المطارات الاجنبية التي فيها حضور لعناصر من ادارة الهجرة الاميركية.

لكن بالنسبة للغالبية الكبرى من المسافرين، فان هذا الاجراء يتطلب التوجه الى قنصلية اميركية او غيرها قبل السفر، ما يعني انه لن يعود من الممكن القيام برحلة الى الولايات المتحدة بشكل عفوي.

وقال جوناثان غريلا نائب رئيس جمعية السفر الاميركية المكلف الاتصال ان «هذا النوع من الاجراءات مسموم، وكأنهم يريدون القضاء على البرنامج» مضيفا «لست واثقا من ان اعضاء الكونغرس يعون الكلفة على المسافرين، والتأثير على الرحلات وعلى علاقاتنا الديبلوماسية».

تقاسم المعلومات

وكانت الغالبية الجمهورية في مجلس النواب تعمل هذا الاسبوع على وضع مشروع اصلاح منافس.

ويبدو ان تعميم جوازات السفر الالكترونية يحظى بالإجماع، وهي تتضمن شريحة الكترونية تحتوي على المعلومات ذاتها كصفحة الهوية في جواز السفر وصورة رقمية، اضافة الى البصمات الرقمية بحسب القواعد المرعية في كل من البلدان. وتتميز جوازات السفر هذه بصعوبة تزويرها.

والواقع ان جميع المسافرين تقريبا المعفيين من تأشيرات دخول لديهم جوازات سفر الكترونية، باستثناء عدد محدود من جوازات السفر التي اصدرت قبل اكتوبر 2006 وتنتهي مدتها في مطلق الاحوال بحلول 2016.

وتصدر جميع بلدان الاتحاد الاوروبي منذ 2009 جوازات سفر بيومترية تتضمن صورة رقمية وبصمات اصبعين.

ويبقى امام الولايات امكانية اتخاذ تدابير على صعيد تقاسم المعلومات من خلال مطالبتها الدول الشريكة بتبادل المعلومات بصورة اكثر انتظاما والا تعرضت لعقوبات.

وأوضح مارك فراي الذي ترأس البرنامج الاميركي للإعفاء من تأشيرات الدخول بين 2007 و2010 انه يترتب حاليا على جميع الدول الاعضاء في البرنامج ان تتقاسم مع الولايات المتحدة قوائمها للمشتبه بهم في مسائل ارهاب.

كما يمكن للأميركيين ان يطالبوا بالتثبت من السجلات القضائية للركاب واحدا واحدا.

غير ان ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما وبعض اعضاء الكونغرس يصرون على ضمان شمولية هذه المعلومات وإرغام حلفاء الولايات المتحدة على استخدام قاعدة بيانات الشرطة الدولية (انتربول) بشكل منتظم فيما يتعلق بجوازات السفر المسروقة والضائعة.

وأوضحت ديان فينستاين بهذا الصدد ان معظم الدول لا تستشير قاعدة البيانات هذه.

ويقول مؤيدو البرنامج انه سمح منذ انشائه عام 1986 مع مختلف الاصلاحات التي ادخلت عليه منذ 11 سبتمبر 2001 بتعزيز تدابير المراقبة وتبادل المعلومات مع قوات الامن الشريكة.

وقال مارك فراي لفرانس برس ان «المشكلة الكبرى هي اسم برنامج الاعفاء من تأشيرات الدخول» موضحا ان «الناس يظنون انه يمكن فقط اشهار جواز سفر بريطاني او فرنسي للصعود في طائرة والوصول الى نيويورك او واشنطن، ولم تعد هذه الحالة على الاطلاق».

دراسة: المتعاطفون مع «داعش» في أميركا يفضلون «تويتر»

واشنطن ـ أ ش أ: ذكرت دراسة أجرتها جامعة جورج واشنطن الأميركية أن المؤيدين لتنظيم «داعش» داخل الولايات المتحدة الاميركية يفضلون استخدام تويتر في التواصل فيما بينهم وغالبا ما يلتقون وجها لوجه في مجموعات صغيرة.

وحاولت الدراسة التي نشرتها صحيفة وول ستريت جورنال امس عرض تفاصيل جديدة عن سلوك المتعاطفين مع تنظيم «داعش» في الولايات المتحدة بعد فحص عشرات القضايا الإرهابية.

وأشارت الدراسة إلى أن المشتبه فيهم غالبا ما يكونون اصغر سنا من العناصر الارهابية الذين تم ادانتهم في الماضي كما انهم نشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بينما الغالبية العظمى منهم ذكور ويحملون الجنسية الأميركية.

وعلى الرغم من أن مؤيدي تنظيم «داعش» في الولايات المتحدة يستخدمون مختلف مواقع التواصل الاجتماعي غير أن الدراسة وجدت أن موقع تويتر يعتبر «المنبر المفضل» بصورة كبيرة لديهم حيث تم تحديد ما يقرب من ثلاثمائة أميركي من مؤيدي «داعش» يستخدمون تويتر، وأكد متحدث باسم تويتر أنه ليس هناك مكان للتهديدات بالعنف أو الترويج للإرهاب على موقع التواصل الاجتماعي، مشيرا إلى أن قواعد الموقع واضحة. وأشار المتحدث إلى شروط استخدام الموقع والتي تؤكد أن المؤسسة ستتخذ إجراءات ضد الحسابات التي تهدد بالعنف أو تروج له، وأضاف المتحدث في بيان أن الشركة لديها فرق حول العالم تحقق في انتهاك قواعدها وتعمل مع أجهزة تطبيق القانون في حال الضرورة. وتقول الدراسة الأميركية إنه على الرغم من أنه يتم وقف الحسابات التي تنتهك القواعد إلا أنه سرعان ما يتم فتح حساب جديد مع تغيير اسم المستخدم في غضون ساعات، وأشارت الدراسة إلى أن مؤيدي تنظيم «داعش» الأميركيين أحيانا يستغلون «هاشتاج» سائد للدخول في مناقشات عبر الموقع في محاولة للترويج لتنظيم «داعش».

واشنطن تدرج نيجيرياً وتشادياً ضمن القائمة السوداء للإرهاب

واشنطن ـ كونا: أدرجت الولايات المتحدة امس الأول رجلين من تشاد ونيجيريا على قائمة المنظمات الإرهابية لارتباطهما بجماعة «بوكو حرام» المسلحة المعروفة بارتباطها بتنظيم القاعدة.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية في بيان ان التشادي مصطفى تشاد والنيجيري محمد نور ادرجا ضمن اللائحة السوداء للارهاب لعلاقتهما بجماعة بوكو حرام التي تنشط في نيجيريا ومناطق مجاورة لها.

وبحسب البيان فإن هذه الخطوة تعني انه يحظر على الاطراف الأميركية شركات او افرادا التعامل مع الأسماء او الجهات التي تدرج ضمن قائمة الارهاب.

باكستان: إعدام 4 شاركوا في مجزرة راح ضحيتها 150 بمدرسة في بيشاور

بيشاور ـ أ.ف.پ: نفذ في باكستان امس اول الاعدامات لمتمردين ادينوا بالتورط في المجزرة التي نفذتها حركة طالبان في مدرسة في بيشاور (شمال غرب) وراح ضحيتها اكثر من 150 شخصا معظمهم من الاطفال.

واكدت اسر ضحايا انه «لا مجال للعفو» عن المسؤولين عن هذه المجزرة الاشد دموية في تاريخ باكستان الحديث والتي ادت الى استئناف تنفيذ الاعدام في البلاد.

وفي 16 ديسمبر 2014 قتل مسلحون من طالبان بدم بارد 151 شخصا بينهم 134 طفلا في مدرسة يديرها الجيش في بيشاور، بحسب حصيلة للعسكريين.

وافاد مسؤولون امنيون وفي ادارة السجون ان حكم الاعدام شنقا نفذ في اربعة من المدانين لدورهم في هذا الهجوم في سجن مدينة كوهات، وهم مولوي عبد السلام وحضرت علي ومجيب الرحمن وسبيل المعروف باسم يحيى شامل ايضا، بحسب مسؤول في الشرطة. وكان الجيش الباكستاني اعلن امس الاول ان اعدامهم وشيك. ولم يقدم اي توضيح بشان دورهم في الهجوم.

واعلن عن مقتل جميع المسلحين الذين نفذوا الهجوم اثناء تدخل قوات الامن.

وكان الجيش اعلن في اغسطس بعد محاكمة مغلقة الجلسات، انه حكم على ستة متطرفين بالاعدام وسابع بالسجن المؤبد، بعد ادانتهم في المجزرة.

وقال وحيد انجوم (18 عاما) الذي اصيب برصاصة في الذراع واخرى في الصدر في الهجوم «يجب القبض على الباقين (المسؤولين)، لا ينبغي ان ينجو احد» منهم.

واضاف والده مؤمن خان خطاك «ما كان ينبغي اعدامهم داخل السجن، بل في ساحة عامة (..) لا مكان في قلوبنا للعفو بعد ما فعلوه باطفالنا».

واعرب اولياء آخرون ان الامل في ان تردع الاعدامات آخرين عن تنفيذ اعتداءات.

وقال اجون خان الذي قتل ابنه الوحيد في الاعتداء «ان اولياء التلاميذ يطالبون منذ امد بعيد بانزال عقاب شديد بالارهابيين واليوم نحن مرتاحون لتلبية مطالبنا».

واضاف «لو كانت الحكومة اعدمت الارهابيين جميعا في السابق لما حدث الهجوم على مدرسة بيشاور».

وراى والد آخر هو طفيل احمد خان الذي قتل ابن له واصيب آخر في الهجوم ان «الاعدامات لا تعيد ابني، لكن اطفالا آخرين باتوا اليوم اكثر امانا».

واثارت المجزرة في المدرسة العامة التابعة للجيش في بيشاور، صدمة في باكستان وحملة للتصدي للمجموعات المتطرفة.

تنتظره أحكام أخرى بتهمة الإرهاب

السجن 9 سنوات لبريطاني أدين بتزوير وثائق في كينيا

مومباسا ـ أ.ف.پ: أصدرت محكمة كينية في مومباسا امس حكما بالسجن تسع سنوات لتزوير وثائق على البريطاني جيرمين غرانت الذي يحاكم ايضا بتهمة الارهاب.

وأدين غرانت بتسع تهم بتزوير وثائق بينها وثيقة مزورة للجنسية الكينية. ونال البريطاني سنة سجنا عن كل تهمة.

ونقضت محكمة استئناف حكم محكمة ابتدائية في مومباسا كانت قضت بالتخلي عن التهم التسع، معتبرة انه لم تتوافر ادلة عليها، لكن الادعاء استأنف الحكم حينها.

وبالتوازي مع ذلك تتواصل محاكمة غرانت بالتهمة الرئيسية وهي الارهاب والتي كانت بدأت في يناير 2012 في مومباسا.

وغرانت مسلم بريطاني تم توقيفه في ديسمبر 2011 في مومباسا وبحوزته مواد كيميائية وبطاريات ومفاتيح تيار كهربائي وتجهيزات يمكن ان تستخدم في صنع مواد متفجرة.

وهو متهم بروابط مع حركة الشباب الصومالية وبالتحضير لاعتداءات.

وفور توقيفه دفع بانه مذنب بالإقامة بشكل غير مشروع في كينيا والكذب بشأن جنسيته، وحكم عليه لذلك بالسجن عامين، لكنه ينفي تهمة الارهاب.

وتلقى غرانت تعاليم المتشددين في سجن فيلتهام بلندن من حيث مر ريتشارد رييد الذي حاول تفجير طائرة في ديسمبر 2001 اثناء رحلة بين باريس وميامي بمتفجرات خبأها في حذائه.

ويتهمه الادعاء بالتعاون مع البريطانية سامانتا لوثايت ارملة احد منفذي اعتداءات لندن في 2005 والتي هي موضع تفتيش بتهمة الإرهاب من قبل الشرطة الكينية.

بريطانيا تعتقل 4 رجال في لوتون للاشتباه في ارتكابهم جرائم إرهابية

لندن ـ أ.ش.أ: اعتقلت قوات الشرطة البريطانية 4 أشخاص أمس في لوتون بشرق لندن للاشتباه في إعدادهم لارتكاب جرائم إرهابية.

وأوضحت شرطة العاصمة ـ في بيان ـ أن الأشخاص يعتقد أنهم ضالعون في «بدء الاعداد والتحريض» على ارتكاب أعمال إرهابية، مشيرة إلى أنها قامت بتفتيش عناوين مختلفة في لوتون مرتبطة بالتحقيق الجاري، بجانب تفتيش مجموعة من السيارات.

وذكرت الشرطة أن عمليات الاعتقال، التي شارك فيها ضباط وحدة مكافحة الإرهاب والاستخبارات في شرطة العاصمة، ليست مرتبطة بالهجمات الإرهابية الأخيرة في باريس.

وبقي الرجال الأربعة ـ وجميعهم في الثلاثينات ـ قيد الاعتقال في أحد مراكز الشرطة في لندن.

وقالت الحكومة في بيان إن الأجهزة الأمنية أحبطت سبع مؤامرات لمهاجمة أهداف في بريطانيا كانت ستنفذ بتوجيه أو بايعاز من داعش في العام المنصرم.